
" تنمية مهارات الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء البنائية الاجتماعية "

جابر حمدي عبد الدايم

مدرس لغة عربية

مدرسة نصار إدارة الهرم جيزة

Jaber2020hamdy@gmail.com

د/ أحمد محمد عيسى

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

drahmedeissa@outlook.com

أ.د/ صابر عبد المنعم محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

monemds@hotmail.com

مستخلص:

هدف البحث إلى تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، باستخدام برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية؛ ونظرا لطبيعة هذا البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ ذي المجموعتين؛ لتطبيق البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية الاجتماعية على المجموعة التجريبية، وقد تم اعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة، ودليل المعلم للبرنامج، وقد توصلت نتائج البحث الحالي إلى فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: (مهارات الكتابة ، اللغة العربية ، البنائية الاجتماعية، المرحلة الابتدائية).

**“Developing writing skills for primary school students
in light of social constructivism”**

Jaber Hamdi Abdel Dayem

Arabic teacher - Pyramid Administration, Giza

Jaber2020hamdy@gmail.com

Prof. Saber Abdel Moneim Mohamed

monemds@hotmail.com

Dr. Ahmed Mohamed Issa

drahmedeissa@outlook.com

Curricula and Teaching Methods of the Arabic Language

Faculty of Graduate Studies for Education -Cairo University

Abstract

The research aimed to develop the writing skills of primary school students, using a program based on social constructivism theory. To develop these skills, the researcher used the quasi-experimental method. Due to the need for the research to review previous studies and research, and the literature, the researcher also employed the semi-experimental approach with two groups. To apply the proposed program based on social constructivism theory on the experimental group. it used the writing skills test prepared by the researcher and the teacher's guide for the program. The results of the current research reached the effectiveness of the program based on social constructivism theory in developing writing skills Among primary school pupils.

Keywords: (social constructivism, elementary school, writing , skills , Arabic Language).

" تنمية مهارات الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء البنائية الاجتماعية "

مقدمة:

لقد تعددت التعريفات والمفاهيم التي قدمت للتعبير الكتابي وتباينت فيما بينها؛ ولعل هذا الأمر مرده إلى اختلاف الرؤى حول هذا الفن اللغوي وطبيعته؛ لذا تجدر الإشارة إلى هذه التعريفات؛ للوقوف على طبيعة هذا الفن وأبعاده.

إن مهارات الكتابة لها وجهان: أحدهما: وهو مهارة مركبة تتضمن عدة مهارات أهمها : المهارة فى رسم الحروف ، والقدرة على كتابة الكلمات كتابة توافق قواعد الإملاء، وتكوين الجمل والفقرات ، والصياغة اللغوية: الصحيحة، والنحوية، وحبك المقدمة، والمضي نحو صلب الموضوع، ثم الختام.

ثانيهما: هو العمليات، وتتكون من المعاني بعد استئثارها، وتصور الأفكار، وترتيبها، والموازنة بينها، ورسدها بحسب معيار الأهمية، والشمول ، والضرورة.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في:

ضعف مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ ولذا ظهرت الحاجة إلى استخدام مدخل جديد لتنمية مهارات الكتابة، وهو النظرية البنائية الاجتماعية، وتوظيفه واستثماره بعد أن أظهرت كثير من الدراسات السابقة مدى فاعلية البنائية الاجتماعية في تنمية كثير من المعارف والمفاهيم والعلوم؛ لذا يمكن علاج المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما المتوافر من مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2- ما البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية، لتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ؟

3- ما فاعلية البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات الكتابة باللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث تنمية مهارات الكتابة ؛ وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- 1- تحديد مهارات الكتابة المتوفرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- إعداد البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية؛ لتنمية مهارات الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3 - تعرف فاعلية البرنامج التعليمي القائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد البحث كلا من:

- 1- تلاميذ المرحلة الابتدائية: حيث سيقدم البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية برنامجا قائما على البنائية الاجتماعية؛ التي تعتمد على مجموعة من الأنشطة والتدريبات تمتاز بعنصر التشويق، والجذب، والإثارة، وتتناسب مع ميولهم واهتماماتهم.
- 2- معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: حيث سيقدم البحث برنامجا قائما على البنائية الاجتماعية؛ لتنمية مهارات الكتابة، يمكن الإفادة منه من قبل المعلمين القائمين بالتدريس .
- 3- موجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: سيقدم البحث تفعيلا وصياغة جديدة لبرنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية؛ لتنمية مهارات الكتابة يمكن استخدامها في مجال متابعة المعلمين وتدريبهم.
- 4- مصممي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية : حيث سيقدم البحث تصميميا لبرنامج قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، قد يفيد عند إعداد المناهج في تنمية مهارات الكتابة، لهذه الفئة.
- 5- مخططي ومعدّي برامج إعداد معلم اللغة العربية للتعليم الأساسي.
- 6- مؤلفي كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.
- 7- مقومي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- 8- مخططي ومعدّي البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

منهج البحث :

نظرا لطبيعة هذا البحث؛ فإن الباحث سوف يستخدم المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي

1- المنهج الوصفي: وذلك بغرض وصف واقع تدريس مهارات الكتابة في المرحلة الابتدائية، ثم تحليل الواقع وتفسيره؛ ، كما تكمن أهمية المنهج الوصفي في مساعدته على الرصد الجيد للواقع؛ بما يساعد على تغيير الظروف التي تحكم هذا الواقع. (ديوبولد ب فان دالين ، 1994 : 292)

2- المنهج شبه التجريبي: وذلك لدراسة أثر البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال تطبيق أدوات البحث على مجموعتي البحث.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

1- اختبار قبلي ؛ لتشخيص مظاهر الضعف في مهارات الكتابة بأنواعها (من إعداد الباحث).

2- برنامج قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

3- اختبار بعدي؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة بأنواعها (من إعداد الباحث).

4- دليل معلم يوضح كيفية تطبيق البرنامج المقترح لتلاميذ المرحلة الابتدائية

مصطلحات البحث:**البنائية الاجتماعية:**

عرفها (الدواهيدي) بأنها (نظرية بنائية، تولى أهمية كبيرة للغة في نقل الخبرة، وتنمية المنطقة المركزية للمتعلم معتمدة على الخبرة الاجتماعية اليومية للمتعلم، التي تسعى إلى دمج الثقافة الاجتماعية في التعلم المدرسي. (عزمي عطية، 2006)

وعرفت أيضا بأنها (عدسة للتدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس التلاميذ في مجموعات صغيرة، من خلال الحوار والتفاوض مع المدرس، أو مع بعضهم بعضا باستخدام اللغة والكتابة لتوضيح الظواهر من خلال أربعة أطوار هي (التمهيدي، والتركيزي، والتحدي، والتطبيق) (62—638 : 1999، Shepardson) ويرى أنصار هذا التيار أن المتعلم يعيش في بيئة اجتماعية عندما يقوم بعملية التعلم، وتتضمن البيئة الاجتماعية للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بشكل مباشر في المتعلم، بما فيها المعلم والأصدقاء وكل الأفراد الذين سيتعامل معهم (عبد الرحمن السعدني وثناء السيد ، 2006 : 117) ويكتسب التلاميذ

المهارات الاجتماعية من خلال النشاط التعاوني ؛ حيث يمكنهم القيام بهذه الأنشطة بشكل مستقل فيما بعد (Windschih,m,2002 : 145)

إجرائيا: مجموعة من الأسس والمبادئ التي سيعتمدها الباحث؛ لغرض اكتساب تلاميذ مجموعة البحث لمهارات الكتابة والكتابة بأنواعهما؛ باستخدام البنائية الاجتماعية بمراحلها؛ من خلال التفاعل الاجتماعي داخل وخارج حجرة البحث بينهم وبين المعلم أو بين التلاميذ أنفسهم عن طريق التعاون والحوار.

مهارات الكتابة:

عرفها على مذكور بأنها: عمل لغوي دقيق كتابة، ومراع للمقام ومناسب لمقتضى الحال. (على مذكور، 2006 : 256)

عرفتها : هند عبد الله البنعلی: بأنها الغاية من تعلم اللغة العربية وتعلمها، ويستخدم فيها الإنسان قدراته: اللغوية والعقلية معا؛ كي يتصل بأفراد مجتمعه ويتواصل معهم، وعن طريقها يتواصل مع ثقافته وتراثه، بل وتراث الآخرين وثقافتهم المحفوظة بواسطة الكلمة المكتوبة. (هند عبد الله البنعلی، 2012)

إجرائيا: الأداء اللغوي الكتابي بأنواعه، الذي يراعي فيه التلميذ المقام المناسب.

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نصه: ما المتوافر من مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ سوف يتبع الباحث الآتي:

دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة الحديثة المرتبطة بمهارات الكتابة، بهدف:

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة في صورتها الأولية، لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التحكيم على القائمة بعرضها على المحكمين.
- التعديل في ضوء آراء المحكمين؛ للتوصل إلى الصورة النهائية للأداة.
- إعداد اختبار قبلي لتحديد مهارات الكتابة - المناسبة - لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في صورته الأولية في ضوء قائمة المهارات في صورتها الأولية من إعداد الباحث.
- عرض الاختبار على المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ للتأكد من صدقه وثباته، وتعديله في ضوء آراء المحكمين.

- ضبط الاختبار للتأكد من ثباته، والتوصل إلى الصورة النهائية.
- تطبيق الاختبار على تلاميذ المرحلة الابتدائية - مجموعة البحث-، ثم رصد النتائج.
- 2- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نصه: ما البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ؟ سوف يتبع الباحث الآتي:
 - دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة الحديثة المرتبطة بأسس إعداد البرامج التعليمية في مجال اللغة العربية ؛ بغرض:
 - التوصل إلى أسس برنامج قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
 - إعداد البرنامج المقترح القائم على البنائية الاجتماعية المكون من الأهداف والمحتوى والإستراتيجيات، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم.
 - عرض البرنامج على بعض المحكمين.
 - إعداد دليل المعلم.
- 3- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نصه: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟ سوف يتبع الباحث الآتي:
 - تقسيم المجموعة البحثية إلى مجموعتين : تجريبية و ضابطة.
 - تطبيق اختبار كتابة قبلية على المجموعتين: التجريبية والضابطة.
 - التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية ، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
 - تطبيق اختبار للكتابة بعديا على المجموعتين: التجريبية والضابطة؛ للتأكد من درجة فاعلة البرنامج، ورصد النتائج.
 - تقديم التوصيات والمقترحات لبحوث أخرى.
 - رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

الإطار النظري:

• أهمية التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

- تعد الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه الفكر الإنساني؛ فإن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي وانتقاله من جيل إلى جيل آخر.
- تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال، التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره.
- تظهر أهمية الكتابة أيضا في أنها فن له شروط وقيود؛ فالكتابة عملية إرسال لمستقبل بعيد وغائب، ومن ثم فهي تعويض لغيبة المستقبل.
- القراءة والكتابة والاستماع، كما يعد الخطأ فيها مؤشرا سلبيا على مستوى التلميذ علميا وثقافيا واجتماعيا.
- تعد الكتابة مؤشرا جيدا على المستوى اللغوي لمن يمارسها؛ فمن يجيد الكتابة يجيد بالضرورة الكتابة هي الأداة التي جمع بها القرآن الكريم، وحفظت الألسن والآثار والعهود، وأثبتت الحقوق، وقيدت الشهادات وأمن الإنسان بها النسيان.
- كما تعد الكتابة مفتاح العلوم وأداة التعلم والتعليم، فيها يخرج الإنسان من ضيق الجهل والأمية إلى سعة العلم والمعرفة، وهي المرآة التي يظهر فيها كل عناصر القدرة اللغوية لدى الفرد.
- تسهم الكتابة في تكوين الرأي العام وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع الواحد.
- تنمي الكتابة القدرة اللغوية واستخداماتها الصحيحة، كما أن الكتابة تكشف عن مستوى المتعلمين: فكريا ولغويا من خلال تقويم أعمالهم التحريرية.
- تساعد الكتابة التلاميذ على تكوين وتحقيق ذاتهم؛ بما توفره من فرص للتلاميذ لإبراز إمكاناتهم الذاتية ونفعهم لمجتمعهم والإسهام في حل مشكلاته. (حسن شحاتة، 2008 : 70)
- الكتابة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية لدى الفرد، وهي حاجاته للاتصال بغيره. فالإنسان اجتماعي بطبيعته، ولذلك فعندما يمسك بالقلم ليكتب فكرة ما فإنه يكتبها لغيره لا لنفسه، كما أنها وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية، وخاصة عندما يكتب الإنسان فكرة يريد أن يسجلها ويخترنها ليعاودها كلما احتاج إلى ذلك. (ماهر عبد الباري، 2010 : 87)

- تتضح أهمية الكتابة فى كونها جماع فنون اللغة؛ حيث إنها تتطلب جميع المهارات الأخرى، ففى الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أن يوقف المتكلم ويسأله عن شيء لم يفهمه، ويمكن أن يطلب منه الإعادة والتكرار، علاوة على ذلك فالكلام والحديث يساعد على فهم محتواه استخدام الإشارات وتعبيرات الوجه، وحركات الجسم، وغير ذلك؛ مما يساعد على إيضاح المعنى وإظهاره، أما الكتابة فلها مهارات خاصة بها لا توجد فى أى فن لغوى آخر. (فتحي يونس، 2004 : 69)
- الكتابة وسيلة من وسائل التفكير، فالإنسان يفكر بقلمه؛ لأنه يفكر وهو يكتب؛ ولكى يستمر فى الكتابة متدفق الأفكار ومتلاحق الرؤى تتوالد أفكاره وتنمو وتتفرع وتسمو وتعمق؛ وبالتالي فإنه يكتب أى يكتب ليفكر، وبالتالي فإن التفكير يكشف عن نفسه بوضوح فى رموز الكلمات المكتوبة؛ ومن ثم تصبح الكتابة أسلوباً للتفكير. (محمود الناقه، وحيد السيد حافظ، 2004 : 8)
- **تعقيب:** من خلال ما سبق يتضح جلياً الدور العظيم الذى تقوم به الكتابة من بين فنون اللغة الأربعة؛ والحديث عن أهمية الكتابة يطول ويتشعب بقدر ما يطول ويتشعب تاريخ الإنسان، الذى بدأ ببداية اختراع الكتابة؛ لذا كان الاهتمام بتعليمها وتنمية مهاراتها من الأهداف التى تسعى المدرسة فى مراحل التعليم العام قبل الجامعى إلى تحقيقها؛ من أجل مساعدة التلاميذ على التقدم فى باقى المواد الدراسية التى يتعلمونها.

● أسس تعليم الكتابة وتعلمها بالمرحلة الابتدائية :

- إن تدريس الكتابة فى مراحل التعليم العام، ومنها المرحلة الابتدائية، يستند إلى مجموعة من الأسس والمبادئ، التى يجب مراعاتها، وفيما يلى عرض لهذه الأسس:
- ينبغى أن تفهم عملية الكتابة على أنها خطة، وهذه الخطة تتطلب معرفة الكاتب لنوعية القراء واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم، وأن يجيب عن سؤال: لمن سأكتب؟ مع تحديد أهدافه أولاً، وأن يجيب عن سؤال لماذا سأكتب؟ ثم يحدد الكاتب محتوى كتابته من أفكار وحقائق ومفاهيم ومشكلات، وأن يحصل عليها من مصادرها الأصلية أى يجيب عن سؤال: ماذا سأكتب؟ وفى النهاية أن يختار أنسب الطرق والأساليب للكتابة، بما يتفق مع نوعية القراء ومع نوعية المحتوى الذى تم اختياره.

- أن تفهم الكتابة على أنها عمل جاد؛ يهدف إلى إقدار التلاميذ على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال.
- تنمية حساسية التلاميذ للمواقف الاجتماعية، التي تقتضى كتابة رسالة أو كتابة تقرير أو مذكرة أو برقية تهنئة أو تعزية، أو كتابة قصة أو تلخيص موضوع إلى آخره.
- يجب أن يتم تعليم الكتابة فى جو من الحرية وعدم الخوف؛ لذا يجب على المعلم إلغاء القيود المفروضة وتهيئة الظروف: المادية والمعنوية.
- ينبغى التدريب على مهارات الكتابة من خلال مهارات اللغة العربية المختلفة، وفي حصة التعبير، ذلك فحسب بل التدريب عليها عبر المناهج الدراسية المختلفة؛ فهي تعتبر فرصاً ومجالاً للمناقشة والتلخيص والتعليق عليها وكتابة التقارير عنها.
- يجب استغلال المواقف الطبيعية والأحداث الجارية فى الكتابة.
- ينبغى أن توضع أمام التلاميذ مجموعة من المعايير أو المؤشرات، فهي تساعد المعلم وتلاميذه على اكتشاف نواحي القوة والضعف فى عملية الكتابة، وبواسطتها يستطيع المتعلم أن يقوم نفسه بنفسه، وأن يرتقى بتعبيره إلى المستويات الفضلى. (علي مذكور ، 2006 : 246 - 248)
- ضرورة الالتفات إلى خطوات عملية الكتابة وهي؛ مرحلة ما قبل الكتابة: وفيها يساعد المعلم تلاميذه على تحديد ما يريدون كتابته، وتحديد موضوعه والاتجاهات التي ستأخذها كتابته وينبغي ألا تأخذ عملية اختيار الموضوع وتحديد أهميته أكثر من كيفية كتابته والتعبير عنه، ثم مرحلة الكتابة: وفيها يساعد المعلم تلاميذه على تحديد الأفكار الفرعية، وتحويل الموضوع العام إلى مجموعة من العناصر المحددة، التي يؤدي الخروج عنها إلى تفتيت وحدة الموضوع، كما أن مساعدة التلاميذ على تحديد العناصر، يمكنهم من معرفة المواد التي يحتاجون إليها لكتابة الموضوع ومعرفة طريقة تنظيم الكتابة بالشكل المناسب. وأخيراً مرحلة المراجعة (مرحلة ما بعد الكتابة): وفيها يساعد المعلم تلاميذه على إجراء تعديلات وتغييرات وإضافات، تنمي الموضوع وتعمقه (رشدي طعيمة، محمد مناع ، 2000: 186 - 187)
- إفراح مجالات الكتابة أمام التلاميذ وعدم حصرهم فى الموضوعات التقليدية المقيدة التي دأب عليها بعض المدرسين.

- استغلال كراسة التعبير الحر استغلالاً، يؤدي إلى الانطلاق في التعبير بلا قيود تحده، فيعبر عما يشاهده من حوله وما يقع له في حياته أو يتخيله لمستقبله.
- النظر إلى جماعات الأنشطة اللغوية، بصفتها حلقة قيمة في مجال الكتابة، ويتجلى ذلك من خلال جماعة: الصحافة والمكتبة والجماعة الأدبية: (حسن شحاته ، 2004 : 244 - 245)
- ضرورة استثارة دوافع التلاميذ للكتابة.
- الاهتمام بتنمية الأفكار، والمعاني والمضامين وتحديدها بوضوح، ثم الاهتمام بالوعاء اللغوي الذي يعبر عنه هذه الأفكار أو بعبارة أخرى الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.
- استخدام علامات الترقيم، حيث إن هذه العلامات عوض عن الموقف اللغوي المنطوق الحي، بحيث يراعى المعلم مواضع استخدام كل علامة من هذه العلامات وبيان تأثير هذه العلامات على المعنى.
- الاهتمام بتنمية الأفكار، والمعاني والمضامين وتحديدها بوضوح، ثم الاهتمام بالوعاء اللغوي الذي يعبر عنه هذه الأفكار أو بعبارة أخرى الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.
- ضرورة استثارة دوافع التلاميذ للكتابة.
- ضرورة تقديم نماذج منتقاة لأدباء وكتاب مبدعين للتلاميذ، من شأنها إثراء الأفكار وتجسيد خصائص الكتابة الجيدة لهم فيفيدون منها باعتبارها نماذج ومصادر.
- لفت نظر التلاميذ إلى ضرورة تقديم وجهة نظرهم ورؤيتهم الخاصة نحو عناصر الموضوع، بمعنى أنه لابد من ظهور شخصية التلاميذ في الموضوع مع مراعاة صحة الكتابة: الإملائية
- ضرورة اكتشاف ميول التلاميذ الكتابية مع تشجيعهم على الكتابة فيها، كلما سمحت الفرصة لذلك.
- تعويد التلاميذ على الأمانة العلمية فيما ينقلون عنه، أو يقتبسونه منه. (فخر الدين عامر، 2008 : 48)
- الكتابة الحرة الموجهة: وفي هذا النوع يمنح المتعلم قدراً من الحرية في اختيار الموضوع، مع توجيه المعلم ومشاركة التلاميذ في تحديد الموضوع معاً، ثم في تناول الموضوع، وتشتت الأدبيات والدراسات عدم الإفراط في الحرية أو التقييد.
- **مجالات الكتابة:** (حسن شحاته ، 2008 : 258) (فتحي على يونس، 1995 : 277 - 279)
(محمد صلاح الدين ، 1998 : 276) فيما يلي مجالات الكتابة الوظيفية:
- كتابة الخطابات : نشاط لغوي اجتماعي كتابي يمارسه التلاميذ ؛ لقضاء بعض متلميذهم الاجتماعية، والخطابات قد تكون اجتماعية أو شخصية أو مصلحة .

- كتابة البرقية : مجال كتابي وظيفي يستخدمه الناس في إنجاز متطلبات أعمالهم والتعبير عن آرائهم وأحاسيسهم ، وأهم استخدامات البرقيات : إرسال معلومات أو آراء إلى آخرين ، والتعبير عن إحساس الفرح أو الحزن تجاه موقف محدد .

- التلخيص : مجال كتابي وظيفي يرتبط بالقراءة ارتباطا عضويا سواء في المواد الدراسية المختلفة أو في القراءة الحرة ، والتلخيص هو تركيز على العناصر الأساسية وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل.

- تدوين الملاحظات : أمر لازم لممارسة الاستماع الجيد ، فالمرء لا يمكنه الاعتماد على ذاكرته دائما ، وخاصة في تذكر الموضوع بعد مدة طويلة قد تمتد لعدة سنوات ، والمقصود في تدوين الملاحظات هو تدوين كلمة أو كلمتين تذكرنا بالفكرة التي استمعنا إليها .

- كتابة تعليق أو رأى : من الأمور التي تلزم أحيانا في العمل هو أن نكتب رأينا ، وليس ما استمعنا إليه أو قرأناه ، ويلزمنا أن نعتمد على حجج منطقية أو حقائق مادية تؤيد رأينا .

- ملء استمارات: كثيرا ما يذهب المرء إلى الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة فيطلب منه أن يملأ استمارة تحتوى على المعلومات اللازمة لإتمام ما يريد من تلك الجهة .

- الموضوعات التي تصل التلميذ بمجمعه المدرسي ومجمعه الخارجى : وفي هذا اللون من التعبير يمكن أن يتم عن طريق تخيير عدد من الموضوعات يعد التلاميذ لها من قبل ، ثم يطلب إلى كل تلميذ أن يكتب فى أى موضوع شاء من هذه الموضوعات ، والمدرس فى صلاته الوثيقة الطيبة بالتلاميذ يمكن أن يتعرف على ميولهم .

تعقيب: من خلال العرض السابق ، يتضح أن للكتابة مجالات عديدة ، ومن الواجب على المعلم أن يوفر المواقف الحيوية التي يمكن ممارسة مهارات الكتابة من خلالها سواء داخل المدرسة أو خارجها ، وأن يستغل المناسبات الاجتماعية والدينية المختلفة ؛ لإثارة الرغبة فى الكتابة لديهم ، ويزود التلميذ بالمعايير اللازمة لكل مجال من مجالات الكتابة .

• أدوار المعلم والمتعلم فى عملية الكتابة:

إن وضوح دور المعلم والمتعلم فى عمليتي الكتابة، والكتابة من شأنه تنمية مهارات الكتابة والكتابة وتحسينها، وهو ما أشارت له دراسة (أحمد حمدي، 2015) ودراسة (أحلام طرخان، 2016) من أهمية

دور المعلم كميّسر، وموجه للتعليم، وتعويد التلاميذ على المشاركة وإبداء الرأي، ويمكن عرض هذه الأدوار استناداً إلى الأسس التي تم عرضها من قبل فيما يلي: (حسن شحاتة، 2008 : 82-83) (ماهر عبد الباري، 2010 : 99-101)

أولاً- دور المعلم في تعليم الكتابة:

- أن يختار المعلم من مجالات الكتابة والكتابة وموضوعاتها ما يتصل بخبرات التلاميذ، ويدخل في دائرة اهتمامهم.
- أن يهتم المعلم بتنمية الأفكار والمعاني والمضامين ويحددها بوضوح.
- ضرورة ربط موضوعات الكتابة والكتابة بالفروع الأخرى للغة العربية وبالمواد الدراسية المختلفة.
- أن يقدم المعلم مجموعة من القواعد والشروط والضوابط، التي ينبغي أن يعرفها التلاميذ عن أشكال الكتابة وفنونها قبل التدريب على اتقان مهاراتها.
- أن يحدد المعلم مجموعة من المستويات والمعايير الخاصة بالكتابة والكتابة، بحيث يسعى كل تلميذ إلى الوصول إلى هذا المستوى.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ضرورة استثارة تفكير التلاميذ قبل وأثناء، وبعد عمليتي الكتابة والكتابة باستخدام الإستراتيجيات التفاعلية النشطة.
- أن يمد المعلم تلاميذه بخبرات متعددة بعضها محسوس أو مباشر، وبعضها الآخر عن طريق الرجوع إلى المكتبة والاطلاع على الكتب.
- أن يهتم المعلم بعلاج صعوبات الكتابة سواء كانت خطية، أو إملائية، أو أسلوبية.
- أن يحدد المعلم المهارات التي ينبغي تنميتها في كل درس من دروس الكتابة؛ حتى تكون هناك رؤية واضحة لمعالجة هذا الفن اللغوي.
- أن يلم المعلم ببعض المعارف والعلوم، حتى يتمكن من صحة الحكم على أفكار تلاميذه، ومعلوماتهم التي يقدمونها في دروس التعبير.
- لا يكلف المعلم تلاميذه بالكتابة أو الكتابة في أمور يجهلون بها بعيدة عن عالمهم، وأن تكون الأفكار المطروحة عليهم واضحة لا غموض فيها.
- يشرح المعلم لتلاميذه دلالات الألفاظ ووظائفها في الجملة، ويتيح الفرصة للتلاميذ؛ كي يحاكيوا النماذج اللغوية السليمة في كتاباتهم.

- ألا يهمل المعلم تصحيح موضوع التعبير ؛ حتى يهتم به التلاميذ مع وضع آليات جيدة لهذا التصحيح وبيان نواحي القوة ونواحي الضعف في كتابات التلاميذ.

ثانيا- دور المتعلم في الكتابة:

- أن يكون لدى التلاميذ طريقتهم الخاصة في الكتابة والكتابة التي تميزهم عن غيرهم.
- دقة ملاحظة الأشياء ووصفها كما هي وبمنهجية سليمة.
- الوضوح في التفكير، بحيث يتم التخطيط لموضوع الكتابة والكتابة، وذلك بتحديد الأفكار: الرئيسة والفرعية وعدد الفقرات والمفردات التي ستستخدم في الكتابة أو في كتابة الموضوع وتحديد طريقة العرض.
- الاستناد إلى إحساس جيد وسليم، يساعدهم في انتقاء الكلمات والجمل والتعبيرات المناسبة.
- ضرورة تقسيم الموضوع إلى مقدمة و متن وخاتمة.
- أن يقوم التلاميذ كتاباتهم بأنفسهم، أو عن طريق الاستعانة بأقرانهم تحت إشراف معلمهم.
- أن يوظف التلاميذ ما تعلموه في الفروع الأخرى للغة العربية أو في المواد الدراسية المختلفة لإنتاج عمل كتابي مميز .
- أن يستفيد التلاميذ مما قد مروا به من خبرات لممارسة عملية الكتابة موضوعات جيدة.
- أن يحرص التلاميذ على وحدة الموضوع، وتماسكه.
- ضرورة مراعاة الدقة في استخدام علامات الترقيم والهوامش والفقرات.
- معرفة بعض المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات التعبير الكتابي ، والعمل على تلافئها.
- أن يضمن التلاميذ الموضوعات التي يكتبونها الاقتباس من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأشعار، ومأثور الحكم والأمثال مع وضعها في أماكنها المناسبة.

وفي ضوء الأهداف سيعرض الباحث لآراء بعض المتخصصين في مهارات الكتابة وأبرز مهارات الكتابة فيما يلي : (على مذكور ، 2006: 25) (إبراهيم محمد عطا : 1990 ، 35) (رشدي طعيمة ، محمد مناع، 2000: 45) (محمد رجب فضل الله ، 1998 : 37) (مصطفى رسلان، 2005: 25) (مركز تطوير المناهج ، مصفوفة المدى والتتابع لمعايير ومؤشرات اللغة العربية، 2016 : 190) (محمد صلاح الدين مجاور، 1998 : 54) (فتحي يونس، 2006 : 177-187)

- ضرورة مراعاة الدقة في استخدام علامات التقييم والهوامش والفقرات.

تعقيب: تتحدد أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية في ضوء أهداف هي نفسها أهداف منها: مراعاة طبيعة هؤلاء التلاميذ وخصائصهم، واحتياجاتهم للكتابة، وفي ضوء اتجاهاتهم وميولهم واستعداداتهم الشخصية.

• معوقات تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تتعدد المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات الكتابة ، منها ما يرتبط بالمعلم نفسه ومنها ما يرتبط بالمنهج الدراسي ، ومنها ما يرتبط بالتلميذ ، ومنها ما يرتبط بالبيت ، وفيما يلي بيان ذلك :

➤ معوقات تتعلق بالمعلم :

أ- معوقات تتعلق باتجاه المعلم نحو مهنة التدريس بشكل عام ومنها :

- ضعف اهتمام بعض المعلمين بالفروق الفردية بين التلاميذ ومعاملتهم على أنهم سواء .

- معاقبة بعض المعلمين للتلميذ الذي يقدم على التساؤل والاستكشاف.

- سخرية بعض المعلمين من التلميذ الذي قدم إجابة خاطئة.

ب- معوقات تتعلق بمدى اتساع أفق المعلم العلمي والثقافي والاجتماعي، ومنها:

- ضعف كفاءة مدرس التعبير وقدرته على تدريسه.

- استخدام اللهجة العامية في الكتابة.

- تناول التعبير الكتابي لنفس الموضوعات التي سبق وتناولها التعبير الشفهي، وهذا خطأ كبير،

فلكل نوع من التعبير استقلاله من حيث أهدافه ، ومهاراته ، وموضوعاته ، ومجالاته ، ومواقفه

وتدريسه وتقويمه وحصصه ، بحيث يتفق كل هذا مع طبيعة كل نوع من التعبير .

- ضعف قدرة بعض معلمى اللغة العربية على الربط بين مادة اللغة العربية والعلوم الأخرى.

ج- معوقات تتعلق بطريقة المعلم في التدريس، ومنها :

- ميل بعض معلمى اللغة العربية لتقديم الإجابة جاهزة إلى التلاميذ اختصاراً للوقت.

- اهتمام المعلمين بعمليتي: الحفظ والاستظهار إلا في أحوال نادرة.

د- معوقات تتعلق بإعداد المعلم وتدريبه، ومنها :

- قصور في تدريب بعض معلمى اللغة العربية على الطرق الحديثة فى التدريس.

➤ معوقات تتعلق بالمنهج الدراسى :

- ازدحام حجرة البحث؛ مما يصعب على المعلم تنمية مهارات التعبير الكتابي بطريقة فعالة .

- متلميذة المدرس بعدد معين من الموضوعات، يدرسها للتلاميذ خلال السنة الدراسية، فيكون همه

الوصول لهذا الكم المحدد ، دون الاهتمام بناحية جودة الكتابة وسلامتها .

➤ معوقات تتعلق بالتلميذ :

- زهد التلاميذ فى المطالعة الحرة .

- عدم مشاركة التلاميذ بفاعلية فى الأنشطة .

معوقات تتعلق بالأسرة :الأسرة هي المدرسة الأولى للطفل؛ ومن ثم فالأسرة تلعب دوراً رئيساً فى تحديد

سلوكياته وإعداد شخصيته؛ وعليه فإن الأسرة أهم العوامل التى تؤثر فى لغته وحديثه سلباً أو إيجاباً، والتلميذ

بطبعه يميل إلى الأسئلة ، لكن تميل بعض الأسر إلى قمع الأطفال وكتبهم . (عبد الفتاح حسن البجة، 2005 :

295)

مجمل القول ، أن هناك عدة معوقات تقف وراء ضعف التلاميذ فى الكتابة، ومن الضرورى أن تتجه البحوث

إلى تحديد أسباب ضعف التلاميذ فى الكتابة ، واقتراح الحلول لعلاج ذلك الضعف ؛ حتى لا يمتد إلى

المراحل التعليمية التالية.

معرفة أهمية اللغة العربية بشكل عام ، وللتلميذ بشكل خاص .

أفاد الباحث مما سبق الآتى:

○ الوقوف على أهداف تعليم الكتابة فى الحلقة الأولى .

○ الوقوف على أهداف تعليم اللغة العربية فى الحلقة الأولى .

○ مراعاة أسس تعليم الكتابة أثناء التدريس .

○ تعرف أهم معايير الكتابة .

○ معرفة بعض المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات التعبير الكتابي ، والعمل على تلافيتها.

التخطيط لعملية الكتابة:

يرتبط كل من والكتابة بعملية التخطيط، التي تمر بمجموعة من المراحل هي: العمليات العقلية والعمليات الأدائية:

أ- **العمليات العقلية:** إن ما يحدث داخل العقل البشري، مسألة معقدة ، لا يمكن الكشف عنها بسهولة، ولكن يمكن وضع تصور لما يحدث داخل العقل يصور كيفية إنتاج اللغة، عندما يتعرض الإنسان إلى موقف يستدعي منه الكتابة على النحو التالي:

- التخطيط: الخطوة الأولى وفيها يحدد نوع المهارة؛ لأن كل نوع له موقف، وبنية مختلفة، وعلى التلميذ أن يراعي الموقف.

- التخطيط للجملة: الخطوة الثانية، بعد تحديد الموضوع، الذي يرغب في نقله أو الرسالة التي يرغب في نقلها، يختبر الجمل التي تقوم بهذه المهمة، وعليه أن يحدد أيضا كيف يرغب في نقل الرسالة، فهل ينقلها بالمعاني الحرفية للجملة ، أم ينقلها بشكل غير مباشر ، عن طريق الأساليب البلاغية أو التهكم، أو غير ذلك.

-التخطيط للمكونات: وفيها يخطط التلميذ لعناصر الجملة المنطوقة أو المكتوبة، فيلتقط الكلمات، أو الاصطلاحات اللغوية؛ لوضعها في الترتيب الصحيح، والتخطيط - هنا - يكون للشكل العام للجملة، وفي نفس الوقت يختار الكلمات المحددة لجزء بعد الآخر.

- البرمجة الصوتية: بعد اختيار كلمات محددة ، يقوم التلميذ بصياغتها، في شكل برنامج صوتي أو كتابي، لعناصر يصلح لكل الكلمات المكونة اعناصر الجملة في الحال، فهي تمثيل للمقاطع الصوتية والنبرات والتنغيم.

- النطق المفصل: وهو الخطوة الأخيرة في تنفيذ مضمون البرنامج ، ويتم ذلك من خلال الميكانزمات التي تضيف التابع والتوقيت للبرنامج النطقي والكتابي، وتخير العضلات الخاصة بالنطق متى تفعل ذلك؟ وترجم هذه الخطوة إلى أصوات مسموعة، أو مكتوبة. (رشدي طعيمة وزملاؤه ، 2007 : 23)

وبعد هذا العرض للعمليات العقلية، إلا أنه يصعب الكشف عن هذه العمليات داخل العقل، ولكن يمكن تفسير هذه العمليات على النحو التالي:

- القدرة على تنظيم هذه الكلمات والجمل والفقرات، وفق قواعد اللغة السليمة الصحيحة.
- القدرة على صياغة هذه الأفكار في صيغة مجموعة من الكلمات والجمل والفقرات ؛ لتعبر عن هذه الأفكار.
- القدرة على التفكير والتنظيم والتنسيق.

ب- **العمليات الأدائية:** وهي الخطوة التي تبدأ من حيث انتهت العمليات العقلية وتتضمن الآتي:

القدرة على الأداء اللغوي في الموقف الفعلي، وذلك وفق القواعد المتفق عليها في اللغة. يصاحب هذا الأداء اللغوي إشارات وتلميحات بأعضاء الجسم ، أو في الكتابة التي تسهم في توضيح المعنى (محمد محمود الحيلة، 2005 : 25)

والعملية بطبيعتها ليست عملية بسيطة، وإنما هي عملية عقلية إنتاجية على درجة كبيرة من التعقيد؛ فالكتابة يعتمد في جوهره على اكتساب مهارات متعددة الأوجه، من حيث: الفهم والتوصيل وتنظيم المعاني، ورغم مظهرها الفجائي تبدو وكأنها تحدث بسرعة، إلا أنها تتضمن خطوات متتالية، فالخطوة الأولى تتضمن عملية الاستثارة؛ فلا بد من وجود مثير يحرك رغبة المتحدث أو الكاتب في الكلام، كأن تلح عليه فكرة ما يريد التعبير عنها، وبعد ذلك يبدأ في التفكير فيما سيقول أو يكتب، فيجمع أفكاره ، ويرتبها، ويرجع إلى مصادر المعرفة المختلفة، وبعد الاستثارة والتفكير، تتم عملية المفاضلة في انتقاء الألفاظ والأساليب وتنظيم وتسلسل للمعارف والألفاظ، وأخيرا تتم عملية العرض؛ فبالفعل السليم للكلمات المختارة التي تعبر عن المعاني تتم عمليتي الكتابة والكتابة، والنطق السليم والكتابة السليمة هما المظهر الخارجي للعملية وعملياتها الداخلية السابقة، وهي الاستثارة والتفكير والصياغة.

تعقيب:

إن التخطيط لعملية الكتابة أمر ضروري، فالتخطيط الجيد يتبعه إنتاج جيد، فكلما تم تدريب التلاميذ على اتباع عملية التخطيط قبل الكتابة والكتابة ؛ كان الإنتاج اللغوي أقل خطأ، وأكثر تحديدا، وأجمل تعبيراً، وعلى المعلم أن يلم بإستراتيجيات وطرق التدريس التي تساعده على تنفيذ مخططة لتنمية مهارات الكتابة، وأن يلم أيضا بخصائص تلاميذه واحتياجاتهم ، وأن يعي مشكلات الكتابة العربية وهي كثيرة ومتعددة مثل : تقارب

الشكل ، وقواعد الإملاء ، واختلاف صور الحروف باختلاف موضعه من الكلمة ، والإعجام ، ووصل الحروف وفصلها واستخدام الصوائت القصار أو الإعراب ، واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي ، وأن يلم بمدخل تعليم الكتابة، ومراحل الكتابة وهي قبل وأثناء وبعد تدريس الكتابة، وأن ينبه تلاميذه إلى أن هناك: مهارات وعادات مصاحبة لعملية الكتابة من أهمها : أن يتعود الطفل الجلوس أثناء الكتابة جلسة صحيحة ، وأن يمسك الطفل القلم بوضع سليم.

وأن يعتاد الطفل الكتابة على خط أفقي مستقيم من اليمين إلى اليسار، وأن يتعود الطفل على السرعة الكتابية المناسبة.

تقويم عملية الكتابة: أشارت العديد من الدراسات إلى عملية تقويم الكتابة منها دراسة (رمضان عبد الحميد، 2015) ودراسة (عبد الله علي عبد الله، 2017)؛ فالتقويم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية يسبقها، ويلزمها، ويتابعها من أجل دراسة واقعها، وبحث مشكلاتها، ورسم الخطوط اللازمة لتطويرها؛ تحقيقاً للأهداف، والتقييم عملية تشخيصية، وعلاجية ووقائية؛ إذ لا بد للمعلم الواعي من اتخاذ وسيلة يشخص بها مواطن الضعف في حديث وكتابة تلاميذه، واقترح ال حلول المناسبة التي تمكنهم من التغلب على الضعف، وتصحيح الأخطاء الشائعة التي يقعون فيها . (جمال مصطفى وزملاؤه، 2005 : 25)

والتقويم مجموعة من الإجراءات، التي يتم بواسطتها جمع البيانات الخاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي؛ للتأكد من مدى تحقق أهداف محددة سلفاً، من أجل اتخاذ قرارات معينة، فالتقويم إذن هو عملية تشخيص وعلاج في ضوء الأهداف المنشودة. (علي مذكور، رشدي طعيمة، إيمان هريدي ، 2010 : 544)

كما أوصت الدراسات مثل: دراسة (محمد الظفيري ، وأسماء فرغل، وحسن السيد، وأحلام طرخان، وأحمد حمدي، وهدي منصور) بضرورة الاهتمام باستخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير: الشفهي والكتابي، وأهمية تصميم معايير جديدة لتقييم التلاميذ؛ بما يلائم طبيعة مهارات الكتابة والكتابة؛ لتحفيز التلاميذ على سرعة الاستجابة نحو التعلم.

وللتقويم، بأنواعه، ومراحل دور كبير في تنمية عملية الكتابة ومهاراتها ، وتتعدد وسائل التقويم ، ومن الأساليب التي تتلاءم مع طبيعة مهارات الكتابة، ما يلي:

على المعلم أن (يضع في اعتباره المهارات التي يسعى لتنميتها، والتي تتناسب مع خصائص التلاميذ ، ومراعاة التلاميذ استخدام اللغة الفصحى، والتركيز على جوانب المرونة، والطلاقة، والنبر ، والتنغيم، والدقة، والقدرة على التأليف، والتنظيم)

كما يرى الباحث: أن اللغة ومهاراتها المختلفة التي تتشكل لدى التلاميذ تتضمن عمليات الإعداد ، الكتابة، ومناقشة الأفكار، وإبداء الرأي، وتلخيص الأفكار ، وترتيبها بحيث تنتج عملية من عمليات اتخاذ القرار، وتحمل وللتقويم، بأنواعه، ومراحلها دور كبير في تنمية عملية الكتابة ومهاراتها.

على المعلم أن (يضع في اعتباره المهارات التي يسعى لتنميتها، والتي تتناسب مع خصائص التلاميذ ، ومراعاة التلاميذ استخدام اللغة الفصحى، والتركيز على جوانب المرونة، والطلاقة، والنبر ، والتنغيم، والدقة، والقدرة على التأليف، والتنظيم).

المسؤولية؛ مما يعني ترابطاً بين عملية الكتابة التي تتعزز وتتطور عبر النظرية البنائية الاجتماعية القائمة على التفاعل بين التلاميذ والعوامل الاجتماعية المحيطة ببيئة التعلم داخل وخارج الصف الدراسي، وتعدد وسائل التقويم ، ومن الأساليب التي تتلاءم مع طبيعة مهارات الكتابة، ما يلي:

أساليب تنمية مهارات الكتابة: (حازم راشد قاسم ، 2000 : 55) (حسن شحاتة ، 2010 : 314) (محمد فرج ، وزملاؤه ، 2009 : 15-18) (ميرسر وزملاؤه ، 2008 : 35):

تعددت إستراتيجيات وطرق تنمية مهارات الكتابة ومن أهمها :

▪ إستراتيجية التعلم التعاوني :

إستراتيجية يتم فيها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متعاونة متجانسة وغير متجانسة ، وتقوم على التنافس بين هذه المجموعات ، ويحدد فيها لكل فرد من أفراد المجموعة الدور الذي يقوم به ، ويتراوح عدد أفراد كل مجموعة من 4-6 تلاميذ ، ويتعاون كل تلاميذ المجموعة لتحقيق أهداف مشتركة .

▪ إستراتيجية الاكتشاف :

تقوم على توصل التلميذ إلى المعلومات معتمداً على جهده وعمله وتفكيره ؛ فالمعلم يقدم للتلميذ موقفاً مشكلاً يوجد لديه الشعور بالحيرة ، ويثير عنده العديد من التساؤلات فيقوم بعملية استقصاء وبحث ، ليصل

إلى الإجابات عنها ، ولكي يتحقق الاكتشاف بالوجه المطلوب يتطلب من المتعلم فهم العلاقات المتبادلة بين الأفكار، وربط عناصر الموضوع ببعضها ؛ لكي يأتي بما هو جديد من تعميمات ومبادئ علمية .

▪ إستراتيجية حل المشكلات :

هي إستراتيجية تتيح للتلاميذ الفرصة للتفكير العلمي ، حيث يتعرض التلاميذ لمشكلات معينة ، فيخططون لمعالجتها وبحثها ، فيجمعون البيانات وينظمونها، ثم يكتشفون حلولاً منطقية لها مستخدمين مألوفها من معارف ومعلومات في السير تجاه حلول منطقية.

▪ إستراتيجية العصف الذهني :

يعتمد العصف الذهني على استثارة أفكار التلاميذ وتفاعلهم؛ بقصد توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية لحل مشكلة معينة ؛ حيث يعمل كل تلميذ كعامل مشجع لأفكار الآخرين ومنشط لهم في أثناء إعداد التلاميذ لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما ، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم.

الوحدة الأولى : تتم كتابة جمل أساسية مثل : كان فناء المدرسة كبيراً.

الوحدة الثانية : تتم كتابة الجمل بإضافة العبارات مثل : هطل المطر.

الوحدة الثالثة : استخدام أدوات الوصل (لكن - لأن) مثل: لكن رفع التلاميذ مظللاتهم.

ومن خلال هذه الوحدات يتم تدريب التلاميذ على دمج أزواج من الجمل في جملة واحدة، مع تفسير سبب الدمج ، ومناقشة ذلك مع التلاميذ؛ حيث يمكن دمج الوحدة الأولى والثانية والثالثة في المثال السابق؛ لتصبح الجملة (كان فناء المدرسة كبيراً ، وفجأة هطل المطر، لكن رفع التلاميذ مظللاتهم) . أيضا جملتا (كلبى صغير) و(كلبى بنى)، يتم دمجها في جملة واحدة وهي (كلبى صغير وبنى) .

▪ إستراتيجية إثارة موضوعات الكتابة :

تقوم تلك الإستراتيجية على مبدأ تقديم المعلم لعدد من المواقف والرحلات والتجارب والصور والأفلام، التي تثير لدى التلاميذ كتابة موضوعات أو قصص معينة ، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة متعة الواجبات الخاصة بالكتابة ، وارتباطها بخلفية التلميذ وتجاربه ، وحين يفسح المعلم المجال للتلميذ بأن يختار موضوع الكتابة بنفسه ، فإنه لابد من الالتفات إلى أن كثيراً من التلاميذ يقبلون - عادة - اقتراحات الآخرين لهم في المواضيع ، وبالرغم من ذلك ينبغي التشديد على أن تكون عملية اختيار الموضوع هي ما يرغبه التلميذ تماماً ليشكل ذلك دافعا قويا للكتابة .

• ارتباط البنائية الاجتماعية بخصائص التلاميذ ومهارات الكتابة:

ترتبط البنائية الاجتماعية باللغة، فإنّ لغة والاهتمام بها أحد أسس النظرية البنائية الاجتماعية ، فالبنائية الاجتماعية تنظر إلى اللغة على أنها منجزة التفاعلات بين المجموعات المختلفة؛ حيث تساعد اللغة الأفراد في التفاعل مع الآخرين، وكيفية تتقدم عملية التعلم وإعداد المعرفة؛ ينبغي استخدام اللغة كأداة أساسية لتحقيق التفاعل الاجتماعي، واستخدام اللغة كوسيط يساعد في إضافة تعاون داخل المجتمع ، وأهمية الحوار كوسيلة للمشاركة في نطاق ثقافي اجتماعي. (كمال عبد الحميد زيتون ، 2004: 251- 277) من مهارات اللغة الرئيسية، ولكنها تمر بعمليات معقدة مركبة تتضمن عمليات عقلية عليا، تبدأ بالتعرف وتنتهي بالإبداع، وهو ما تدعو إليه البنائية الاجتماعية من تنمية لمهارات التفكير؛ ولذا يمكن تنمية مهارات الكتابة باستخدام البنائية الاجتماعية عند بدء وتنظيم محتوى البرنامج من خلال: (عبد الحي السيد محمد ، 2003 : 79- 82) (حسن زيتون، كمال زيتون ، 2003 : 190) (مديحة حسن ، 2000 ، 320-321) الآتي:

أدوار المتعلم: (فهو نشط وإيجابي، حيث يقوم بإجراء الأنشطة والمهام، متعاون واجتماعي، ويتعاون مع زملائه في المجموعة للقيام بالأنشطة والمهام فهو أساس التفاعل، وهو مبدع ومبتكر، فهو يقترح التفسيرات والحلول الممكنة المطروحة، ثم يقوم بتطبيق ما توصل إليه من مواقف جديدة).

أدوار المعلم : (يقوم بإشعار التلميذ بالأمان والحرية في التعبير عن رأيه، وتنمية مهارات الاتصال الجماعي بين المتعلمين ، وتدعيم وتنمية مهارات التفكير العليا- والايجابية والتفاعل بين المتعلمين، وتعديل الفهم الخاطئ، وتنمية مهارات البحث والاستقصاء) ، وهو ما أشارت إليه الدراسات الآتية : دراسة (حسن السيد، 2013) التي أوصت بضرورة مراعاة تشجيع التلاميذ عند الكلام والكتابة، وعدم توجيه النقد اللاذع إليهم؛ لأن ذلك يضعف من قدرته على الكلام والكتابة. ودراسة (أحمد حمدي، 2015) التي أكدت مبادئ التعلم بالممارسة، والتعلم الذاتي، والمستمر، والنشط، والتعاوني، والفردية، وتنويع الأنشطة، وأساليب التقويم.

وبالنظر إلى خصائص نمو التلاميذ : الحركية والحسية واللغوية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة والتطبيقات التربوية له؛ يلاحظ أن لهذه المرحلة مجموعة من الخصائص تتلخص في أن التلميذ (خليل ميخائيل معوض ، 1983: 186-206) (هدى عبد الحميد

برادة، فاروق محمد صادق، 1990: 133-137) (سعدية محمد بهادر، 1977: 271-321) يميل إلى العمل، ويود أن يصنع شيئاً لنفسه، ولديه زيادة واضحة في القوة والطاقة، وزيادة المهارة اليدوية، وسيطرة تامة على الكتابة، كما يدرك الزمن والأحداث التاريخية، وتزداد قوة السمع وتمييز الأحن لديه، وتتحسن الحاسة العضلية لديه، ويحاول التخلص من الطفولة ويشعر بأنه قد كبر، ويلاحظ عليه ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس، ويتضح لديه الميل للمرح، وتتمو لديه الاتجاهات الوجدانية، وتقل مظاهر الثورة الخارجية عنده، ويتعلم كيف يتنازل، كما يحاط التلميذ ببعض مظاهر القلق والصراع، وتتمو لدى التلميذ في تلك المرحلة خصائص، مثل: الذكاء والانتباه، والتخيل والتذكر، وأنواع التفكير.

خلاصة وتعقيب:

يمكن استغلال هذا النمو باستخدام البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة، بالاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة والتطبيق لمهارات الكتابة من نطق الحروف والكلمات والجمل وكتابتها كتابة صحيحة وغيرها من المهارات، ويمكن مراعاة هذا النوع من الخصائص أيضاً؛ بأن يلجأ المعلم إلى استخدام حواس التلميذ عند تدريسه، وأن يكثر من استخدام الوسائل التعليمية، وتشجيع التفكير والإبداع، والانتقال من المفاهيم المحسوسة إلى المجردة، وزيادة الاحتكاك بين أفراد الجماعة من خلال الإكثار من الأنشطة، فيزداد تأثير جماعة الرفاق، ويكون التفاعل الاجتماعي على أشده، ويزداد الشعور لديه بالمسئولية والقدرة على ضبط النفس، ويميز التلميذ الشعور الديني؛ حيث يتأثر بالبيئة الاجتماعية، وتتسع آفاقه، ويمكن استغلال هذا النمو أيضاً، بالاهتمام بالوسائل السمعية والبصرية في عملية التعلم، ومساعدة التلميذ في السيطرة على انفعالاته، وفهم وتقبل مشاعر التلميذ نحو نفسه والعالم المحيط به، ودفعه نحو العمل لزيادة ميوله؛ حتى يمكن توجيهها، وإشباع حاجاته النفسية من حب وتقدير، وتشجيع الهوايات وتنميتها، فيحب التلميذ مهارات التعبير: الشفوي والتحريري، وتتضح تدريجياً القدرة على الابتكار، ويزداد مدى الانتباه، ويزداد استعداد التلميذ لدراسة المناهج الأكثر تعقيداً، ويمكن تنمية هذه الخصائص بالثناء على التلميذ واحترام رأيه وعدم تحقيره، وتشجيعه على الانضمام إلى جماعات النشاط، وتعليمه مراعاة الفروق الفردية بين الناس واحترامها، وتدريبه على القيادة وتحمل بعض المسئولية، وتزويده بالقيم والضوابط الشرعية دون إفراط أو تفريط. كما يمكن استغلال هذا النمو بتنمية العلاقة السليمة بين المعلم والمتعلم، والعمل على تشجيع المواهب والميول بالإجابة عن كل أسئلة التلاميذ، وتنمية الابتكار، وتشجيع التلميذ على أن يتعلم من خبراته الخاصة، واختيار طرق التدريس المناسبة للصف والمادة، وتعويد التلميذ على الأخلاق الحسنة من خلال استغلال المواقف التعليمية المختلفة.

■ نتائج البحث المتعلقة بمهارات الكتابة:

تم عرض نتائج البحث في ضوء متغير البحث التابع، وهو: مهارات الكتابة، كما يتضح فيما يلي:

فيما يلي عرض لنتائج البحث في ضوء الفروض التي وضعها الباحث :

الفرض الأول: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي: درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدي".

فيما يتعلق بالمجال الأول لمهارات الكتابة :

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال استخدام اختبار (ت)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (1)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة ككل.

المجموعة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التجريبية	القبلي	8.65	3.21	47.81	0.01
	البعدي	18.97	5.06		

الدلالة عند مستوى (0.01). *** الدلالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي كان لصالح المجموعة التجريبية حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعه التجريبية بعدى عند 18.97 بينما كانت المجموعة الضابطة عند 8.21 وهى دالة احصائيا عند 0.001 وكانت قيمة ت 21.524

وهذا يدل على التحسن الملحوظ في مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في كل مهارة فرعية من مهارات الأداء الكتابي على حدة سواء فيما يتعلق من حيث الشكل والتنظيم والمضمون والأسلوب؛ مما ينم

عن الأثر الإيجابي الواضح لدروس البرنامج المقترح القائم على نموذج البنائية الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بالمجال الأول منها (المقال) حيث كان تدنى مستواهم في هذه المهارات جميعاً واضحاً قبل مرورهم بخبرات البرنامج المقترح ودروسه ، علاوة على أن التلاميذ، قد التفتوا إلى المراحل الأساسية المتتابعة لكتابة المقال، وما ينضوي تحتها من مهارات ومن ثم قاموا بممارستها ممارسة جيدة أثناء كتابة المقالات المختلفة. وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح النتائج:

الفرض الثاني: "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي ككل لصالح التجريبية بعدى"

جدول (2)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي ككل.

المجموعة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
ضابطة	البعدي	7.58	2.54	16.244	0.01
		18.55	4.65		

الدلالة عند مستوى (0.01). ** * الدلالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي كان لصالح المجموعة التجريبية حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعدى عند 18.55 بينما كانت المجموعه الضابطة عند 7.581 وهى دالة احصائياً عند 0.001 وكانت قيمة ت 16.244

الفرض الثالث: "للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (مجتمع البحث)"، وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال معادلة الكسب المعدل لبلاك، والتي تقيس مدى فاعلية المتغير المستقل في المتغيرات التابعة طبقاً للمعادلة التالي. (عزت عبد الحميد، 2011 : 273).

حيث تشير (ص) إلى : متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدى.

$$\text{معادلة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{(\text{ص} - \text{س})}{\text{د}} + \frac{(\text{ص} - \text{س})}{\text{د}}$$

وتشير (س) إلى : متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلى.

وتشير (د) إلى : النهاية العظمى لدرجات بطاقة التقييم ككل.

ويقترح بلاك أن فاعلية البرنامج تتراوح بين القيمتين (1 ، 2)؛ حيث تكون الفاعلية مناسبة عند (1) لأنها تمثل الحد الفاصل لدلالة نسبة الكسب المعدل.

$$10.32 \quad (8.65 - 18.97)$$

$$\text{معادلة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{10.32}{11.35} + \frac{(8.65 - 18.97)}{20}$$

$$11.35 \quad (8.65 - 20)$$

معادلة الكسب المعدل لبلاك = 0.909 أى يعادل 1 صحيح

وهذا يعنى أن البرنامج المقترح القائم على نموذج أبعاد التعلم له فاعلية فى تنمية مهارات الكتابة فيما يتعلق بالمجال الأول من مجالات الكتابة، لدى تلاميذ الصف الايتدائي (مجتمع البحث).

الفرض الرابع: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدى".

(ب) نتائج البحث المتعلقة بمهارات الكتابة:

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن دروس البرنامج المقترح المصوغة وفقا لنموذج التعلم التوليدي قد حققت تحسنا ملحوظا فى أداء التلاميذ الكتابي ؛ حيث إن التخطيط الجيد لهذه الدروس والتنفيذ المناسب لها من قبل الباحث قد حقق الفائدة المرجوة ، فتنوعت الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة فى البرنامج بما يتماشى مع اهتمامات التلاميذ ويلبى احتياجاتهم ، كما أن التلاميذ قد تحققت لديهم اتجاهات إيجابية وإدراكات جيدة نحو حصص ودروس البرنامج المقترح مما ساعدهم على اكتساب المعرفة الموجودة بكل درس

ومن ثم توسيع هذه المعرفة وصلها بأنشطة النموذج المستخدمة في البرنامج المقترح، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات ذات الصلة مثل دراسة (فايزة عوض، 2002)، ودراسة (نادية أبوسكينة، 2004)، ودراسة (رحاب عبد الله، 2005)، ودراسة (محمود عبد الكريم ، 2005)، ودراسة (ماهر عبد الباري، 2008).

ثالثاً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

على ضوء العرض السابق لنتائج البحث ، واختبار صحة الفروض المتعلقة بالمتغيرات التابعة ؛ مهارة الكتابة، الأداء الكتابي ، يمكن الخروج بالملاحظات التالية :

إن البرنامج المقترح القائم على البنائية الاجتماعية كأحد نماذج التدريس الصفية الهادفة كان له تأثير إيجابي فعال على تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، ودليل هذه الإيجابية وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة، ككل لصالح التطبيق البعدي.

للبرنامج المقترح القائم على البنائية الاجتماعية فاعلية في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ؛ حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة يفوق متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدروس المصاغة وفق البنائية الاجتماعية ودورها الفاعل في تدريب التلاميذ على مهارات الكتابة المناسبة لهم واللازمة أثناء ممارستهم الكتابية المختلفة داخل الفصل وخارجه.

إن التحسن الدال إحصائياً لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة؛ يعزى إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على البنائية الاجتماعية في تنمية هذه المهارات؛ وذلك للأسباب التالية :

أ- إن البرنامج المقترح قدم معرفة نظرية وأخرى إجرائية للتلاميذ عن المهارات اللازمة ، كما قدم لهم دروساً في الكتابة قد أسهمت في تدريب التلاميذ على هذه المهارات وتمرنهم عليها، ثم قدرتهم على ممارستها في مواقف الكتابة المختلفة كانت أكثر دلالة.

ب- إن الدروس التي تضمنها البرنامج المقترح، قد عولجت جيداً باستخدام البنائية الاجتماعية؛ الأمر الذي جعل التلاميذ يشعرون باتجاهات إيجابية وإدراكات معنوية أثناء حصص البرنامج المقترح؛ مما ساعدهم على اكتساب المعرفة المتعلقة مهارة الكتابة؛ ومن ثم تحقيق تكاملها وتوسيعها باستخدام الأنشطة المناسبة مثل نشاط المقارنة ، والتصنيف ، وتحليل الأخطاء، والتجريد ، وتحليل الرؤية الشخصية (المنظور) .

ج- إن الأسس التي بنى عليها البرنامج المقترح راعت طبيعة المرحلة الابتدائية وخصائص نمو التلاميذ بها، وكذلك أهداف تعليم الكتابة وتعلمها بالمرحلة الابتدائية، وخاصة الصف السادس منها، علاوة على شمول وتنوع الخبرات، التي قدمها البرنامج كما وكيفا بما يتماشى مع الفروق الفردية بين التلاميذ، الأمر الذي عزز مهارات الأداء الكتابي لدى التلاميذ (عينة البحث) جميعا ولدى كل تلميذ على حدة وذلك فيما يتعلق بمجالى الكتابة المحددين بالبرنامج (الوظيفي والإبداعي)، ومن ناحية أخرى نمو مهارات الكتابة لديهم فيما يقومون به من أنشطة وتكليفات مختلفة.

هـ - إن أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج قد اتسمت بالتنوع والشمول والاستمرارية؛ ومن ثم راعت الفروق الفردية بين التلاميذ وتوافقت مع الاتجاهات الحديثة فى التقويم والقياس.

د- إن التغذية الراجعة التى تلقاها التلاميذ أثناء حصص البرنامج المقترح جعلت البرنامج يتسم بالمرونة، بحيث يمكن تعديل مساره أولا بأول، ومن ناحية أخرى أتاحت للتلاميذ الفرصة لتجويد كتاباتهم، والابتعاد عن أوجه القصور بها، ووعيمهم المعرفى بعمليات الكتابة ومراحلها دون التركيز على المنتج فقط؛ وزادت قدرتهم على ممارسة مهارات الكتابة فيما يقومون به من تكليفات وأنشطة كتابية مختلفة.

التوصيات:

1- تصميم برامج لتنمية الأداء الكتابي والتفكير الناقد لدى التلاميذ فى مراحل تعليمية أخرى وباستخدام نماذج صفية جيدة مثل نموذج التعلم التوليدي ؛ حتى يتمكن التلاميذ من الإلمام الدقيق بمهارات الأداء الكتابي.

2- وضع منهجية واضحة المعالم والأبعاد من أجل تدريب التلاميذ فى مراحل التعليم كافة على مهارات الكتابة كعملية ، التى يمارسونها فى أنشطتهم الكتابية الفصلية.

3- تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بحيث يتضمن التدريب على مهارات الأداء الكتابي تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

4- عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية أثناء الخدمة؛ لتنمية مهارات توظيف نماذج التدريس الصفية المناسبة؛ لتدريس فنون اللغة العربية، ومهاراتها.

5- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة؛ لتنمية بآليات وأساليب تقييم الأداء الكتابي، لدى التلاميذ بشكل موضوعي وبصورة معيارية مقننة.

6- تنمية مهارات التلاميذ في مراحل التعليم كافة على توظيف عمليات الكتابة لتنمية مهارات الأداء الكتابي للمقال والرسالة وغيرها من فنون ومجالات الكتابة الوظيفية والإبداعية، بحيث يتم التدريب على مهارات مرحلة ما قبل الكتابة، ومهارات مرحلة الكتابة الفعلية، ومهارات مرحلة ما بعد الكتابة وما ينضوي تحت كل منها من مهارات أخرى فرعية.

7- نماذج مقترحة جيدة من كتابات التلاميذ سواء في مجال التعبير الوظيفي، أو التعبير الإبداعي وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى، وتقديمها للتلاميذ من أجل القراءة الحرة، والإفادة منها في إثراء كتاباتهم.

9- إعداد دليل متكامل يسترشد به معلمو اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة لتدريس فنون ومجالات الكتابة المختلفة، بما يحقق التدريس الفعال لهذه الفنون وماتتضمنه من مهارات نوعية.

8- ضرورة توفير جو من الحرية المنظمة في فصولنا الدراسية بما يتيح للتلاميذ الفرصة لاختيار موضوعات الكتابة واختيار الفن المناسب للكتابة عنه، فقد يكتب التلاميذ عن موضوع التلوث مثلا قصة أو مقالا أو رسالة لوزير البيئة، ومن هنا تنوعت المجالات التي يكتب فيها التلاميذ بما يحقق الفائدة.

مقترحات البحث :

على ضوء نتائج البحث، وانطلاقا من أن قيمة البحث العلمي تتوقف على مدى ما يثيره من مشكلات بحثية في مجاله، فالباحث يقترح استكمالاً لما بدأته البحث الحالي القيام بدراسة بعض الموضوعات ذات الصلة، والتي مازالت في حاجة لبحوث ودراسات أخرى وذلك على النحو التالي :

1- فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية الأداء الكتابي، لدى التلاميذ في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

2- فاعلية استخدام النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية متغيرات أخرى تابعة، مثل :

- مهارات التفكير الاستدلالي.

- الوعي المعرفي بعمليات الكتابة.

- مهارات الكتابة الناقدة.

- مهارات الكتابة الإقناعية (الحجاجية) .
- الاتجاه نحو الكتابة.
- خفض قلق الكتابة.
- علاج صعوبات الكتابة لدى الأطفال غير العاديين.
- 3- تنمية مهارات التفكير المتضمنة بنموذج التعلم التوليدي من خلال تدريس الكتابة الإبداعية والوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 4- فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم التوليدي فى إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية بعض المفاهيم النحوية والبلاغية، وانتقال أثره إلى تحسين الأداء الكتابي لديهم.
- 5- برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء الكتابي والوعى المعرفى بعمليات الكتابة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 6- توظيف تلاميذ الصف السادس الابتدائي لعمليات الكتابة فى مواقف الكتابة الإقناعية.
- 7- فاعلية برنامج مقترح لتدريب التلاميذ المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات الأداء الكتابي، لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.
- 9- تقويم مستويات الأداء فى التعبير اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فى ضوء معايير مقترحة.
- 10- فاعلية استخدام السجلات الكتابية، ومراجعة القرائن المعيارية على تحسين مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 11- فاعلية استخدام مدخل المنهج القائم على القياس (تدابير إعداد الثقة) فى علاج صعوبات الكتابة، لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

"المراجع العربية والأجنبية"

- إبراهيم محمد عطا:(1990): طرق تدريس اللغة العربية والدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- جمال مصطفى وزملاؤه(2005) : طرق تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، الكويت.
- حازم راشد قاسم (2000م) : " فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي "، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حسن زيتون، كمال زيتون (2003): التعليم والتدريس من منظور البنائية ، القاهرة ، عالم الكتب.
- حسن شحاتة (2008م) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المصرية اللبنانية، ط4، القاهرة.
- _____ (2010م) :المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة ، دار العالم العربي.
- خليل ميخائيل معوض (1983م): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، الإسكندرية.
- ديوبولد ب فان دالين(1994م) :مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وزملائه، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- رشدي طعيمة ، محمد مناع(2000م): تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة دار الفكر العربي .
- رشدي طعيمة وزملاؤه (2007م): المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها تدريسها، تقويمها، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- زيدان السرطاوى (2001 م) : مدخل إلى صعوبات التعلم ، الرياض ، الأكاديمية العربية للتربية.
- سعدية محمد بهادر (1977م) : في علم نفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت.
- عبد الحي السيد محمد (2003): استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس القواعد النحوية وأثره في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية سوهاج ، جامعة جنوب الوادي.
- عبد الرحمن السعدني وثناء السيد عودة (2006م): التربية العلمية مداخلها وإستراتيجيتها، القاهرة، دار الكتاب الحديث .

- عبد الفتاح حسن البجة (2005م) : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين، الكويت ، دار الكتاب الجامعي، ط1.
- عزت عبد الحميد (2011): فاعلية التدريس وفقا للنظرية البنائية الاجتماعية في تنمية بعض عمليات العلم ومهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحه، مجلة البحوث النوعية ، مصر .
- عزمي عطية (2006م): فعالية التدريس وفقا لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى، فلسطين، ماجستير ، جامعة غزة الإسلامية، فلسطين.
- على مذکور (2006م): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي مذکور، رشدي طعيمة، إيمان هريدي (2010م): المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، القاهرة، دار الفكر العربي، ط 1.
- فتحى يونس (1995م): اللغة والتواصل الاجتماعي، الكويت ، دار ذات السلاسل.
- _____ (2004م): أساسيات تعلم اللغة العربية، القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر.
- فخر الدين عامر (2000م): طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة ، عالم الكتب، ط2.
- كمال عبد الحميد زيتون (2004): تصميم التعليم للكبار، منظور بنائي ، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ع 2، إبريل.
- ماهر شعبان عبد الباري (2010): مهارات التحدث العملية والأداء، عمان، المسيرة للنشر .
- محمد رجب فضل الله: (1998م) : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية .
- محمد صلاح الدين مجاور (1998م) : تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- محمد فرج ، وزملاؤه (2009م): دليل معلم اللغة العربية للصف الخامس ، القاهرة ، قطاع الكتب.
- محمد محمود الحيلة (2005م): الألعاب من أجل التفكير والتعليم، ط1، عمان، الاردن ،دار المسيرة.
- محمود الناقة، وحيد السيد حافظ (2004م): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله، وفياته، بنها، مطبعة الإخلاص، ج 1.

- مديحة حسن (2000): أثر التعلم البنائي في علاج أخطاء طلاب المرحلة الإعدادية في الجبر ، مجلة تربويات الرياضيات، مج الثالث، ع يوليو.
- مركز تطوير المناهج ، مصفوفة المدى والتتابع لمعايير ومؤشرات اللغة العربية (2016): وزارة التربية والتعليم .
- مصطفى رسلان (2005) : تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة.
- ميرسر وزملاؤه (2008 م) : تدريس الطلبة ذوى صعوبات التعلم ، (ترجمة إبراهيم الزريقات ، رضا الجمال) ، عمان ، دار الفكر العربي
- هدى عبد الحميد برادة، فاروق محمد صادق(1990م) : علم نفس النمو، مطابع روزاليوسف، القاهرة.
- هند عبد الله البنعلی (2012م) : فاعلية برنامج قائم على استخدام المعلومات في تنمية كفايات تدريس التعبير الكتابي لدى معلمي اللغة العربية بمرحلة الإعدادية بالبحرين، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الدراسات التربوية – القاهرة.
- Shepardson, D.p(1999): Learning Science in a First Grade Science Activity: AVygotskian perspective. Science Education, Vol.83, No.5.
- Windchill. (2002): Framing constructivism in Practices the negation of dilemmas: An analysis of 3the conceptual, pedagogical, cultural and Political challenges facing teachers. Review of Educational Research
- Carlson, R, S Mccarthy, M. (1992). Grammar and Spoken Language. Applied Linguistic.